جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة الرابعة
اسم المادة / القياس والتقويم
اسم التدريسي : أ.د. خلود رحيم عصفور

المحاضرة الثامنة

انواع الاختبارات التحصيلية

يمكن تمييز نوعين من الاختبارات التحصيلية هما:

الاختبارات المقالية (Essay) – الاختبارات الموضوعية (objective)

أولاً- الاختبارات المقالية: اختبار المقال هو الذي يحتوي على أسئلة، يتطلب الإجابة عليها أن ينظم الطالب إجابته بنفسه، ويعبر عنها بلغته حسب متطلبات الموقف واستثارة السؤال.

مزايا الاختبارات المقالية:

- 1- سهولة إعدادها.
- 2- تعطي الطالب فرصة لأن ينظم أفكاره ثم يقدمها بأسلوبه ويعرضها بطريقته الخاصة.
- 3- يمكن من خلالها قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة بالمستويات العليا في المجال المعرفي كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم
- 4- تقلل من احتمال استخدام التخمين.

عيوب الاختبارات المقالية:

- 1- نظراً لطول الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عليها، فإن ذلك يتطلب أن يكون عددها قليلاً وبالتالي لا توفر الشمول المطلوب في الاختبارات، و لا تشمل جميع أجزاء المحتوى.
- 2- تخضع للصدفة، فقد يركز الطالب على جزء من المقرر ويأتي الاختبار فيه أو العكس.

3- صعوبة تصحيحها وحاجتها إلى وقت طويل في التصحيح.

4- تتأثر بالذاتية، سواءً في الإعداد أو التصحيح، فغالباً ما يوضع الاختبار في الأجزاء التي يميل إليها المعلم- معد الاختبار-، وكذلك في التصحيح، فاختلاف المصححين يؤدي إلى اختلاف الدرجات، بل إن الدرجة تختلف باختلاف حالة المصحح نفسه والظروف المحيطة بعملية التصحيح.

مقترحات لتحسين الاختبارات المقالية:

- ١- يفضل استخدامها لقياس النواتج التعليمية العليا كالتطبيق وما فوقه من المستويات.
- ٢- كتابة السؤال بلغة واضحة ومفهومة بحيث تتحدد المهمة المطلوبة من الطالب بشكل واضح لا لبس فيه، وأن يشمل السؤال على كافة المعطيات اللازمة للحل.
- ٣- تجنب الاختيار في الأسئلة المقالية، فالأفضل أن يجيب الطلاب على جميع الأسئلة ليتمكن المقارنة بينهم، وتبين الأهداف التي تحققت لدى الطلاب.
- ٤- أن يكون عدد الأسئلة مناسباً للوقت المخصص للاختبار.
- ٥- إعداد نموذج للإجابة توضح فيه الخطوات الأساسية للحل والدرجة المخصصة لكل خطوة، دون الاكتفاء بتحديد الدرجة الكلية للسؤال.
- ٦- يفضل تصحيح السؤال نفسه في جميع الأوراق، بدلا من تصحيح جميع الأسئلة مرة واحدة لكل طالب، ليكون التقدير سليماً ودقيقاً.
- ٧- أن يركز المصحح على الهدف من السؤال وألا تؤثر عليه العوامل الأخرى كخط الطالب أو تنظيمه.
- ٨- يفضل إخفاء أسماء الطلاب أثناء التصحيح.

- أسئلة التكملة (Complete) و

- الأسئلة ذات الإجابات القصيرة (Short Answer) :
- وتكون أسئلة التكملة إما على شكل إكمال فراغات، حيث يكون السؤال في صورة عبارة حذف منها بعض الكلمات أو المصطلحات أو الرموز، ويطلب من الطالب كتابة المصطلح أو الرمز أو العدد أو الكلمة المحذوفة، وقد تكون أسئلة التكملة على شكل سؤال يطلب من الطالب أن يقدم الإجابة عليه بشرط أن تكون هذه الإجابة قصيرة ومختصرة ومحددة.
- ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:
- ١- أن تحتوي العبارة الواحدة على فراغ واحد أو اثنين على الأكثر، لأن كثرة الفراغات تفقد العبارة وضوحها ومعناها.
 - ٢- أن تكون الإجابة قصيرة ومحددة بمعنى أن العبارة لا تكتمل إلا بالإجابة المطلوبة.
 - ٣- أن تحذف الكلمات أو المصطلحات الرئيسية (ذات المدلول الرياضي) وليس الكلمات غير المهمة أو الإنشائية التي تساعد على تكوين الجملة.
 - ٤- أن يوضع الفراغ في نهاية العبارة بقدر الإمكان، وأن تكون الفراغات المتروكة للإجابة كافية ومناسبة، لما سيكتبه الطالب.
 - ٥- أن يتناول كل سؤال أو عبارة هدفاً واحداً فقط.
 - ٦- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصياغة العامة.

ثانياً- الاختبارات الموضوعية:

سميت بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها يتم بطريقة موضوعية، فلا تؤثر ذاتية المعلم في تصحيحها لأن إجاباتها محددة ومعروفة، وبالتالي لا تختلف الدرجة التي يحصل عليها الطالب باختلاف المصححين، وتتطلب الإجابة على الأسئلة الموضوعية أن يقوم الطالب باختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة بدائل أو يضع إشارة على العبارة الصحيحة أو يكمل جملة أو عبارة ناقصة.

مزايا الاختبارات الموضوعية:

- 1- الشمول حيث يمكن أن يغطي الاختبار الموضوعي جميع عناصر وأجزاء المقرر وأهداف المادة بمستوياتها المختلفة.
- 2- تعتبر أفضل أنواع الاختبارات التحصيلية دقة وأعلى ثباتاً.
- 3- تتميز بالوضوح التام والبعد عن الغموض.
- 4- سهولة وسرعة ودقة تصحيحها.
- 5- لا تتأثر بالذاتية، وبالظروف المحيطة بالتصحيح ، كما في الاختبارات المقالية.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

- 1- صعوبة إعدادها فهي تحتاج إلى وقت وجهد وإلى مهارة وخبرة لإعدادها وصياغتها.
- 2- لا تتيح الفرصة للطالب أن يعبر عن معرفته بلغته ومفرداته الخاصة.
- 3- قد يصل الطالب إلى الإجابة الصحيحة بالصدفة والتخمين العشوائي.
- 4- تزيد فيها نسبة الغش.

أنواع الاختبارات الموضوعية:

- أ- أسئلة الصواب والخطأ (True and False) : ويتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات من عدة جمل (عبارات) إما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو غير صحيحة. ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:
 - 1- أن تكون العبارة واضحة تماماً، فإما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة وألاً يوجد مجال للالتباس.
 - 2- تجنب الجمل الطويلة والمركبة، التي تحتوي فكرتين أو أكثر، خاصة عندما تكون إحدهما صحيحة والأخرى غير صحيحة.
 - 3- الابتعاد عن الجمل المنفية، وجمل نفي النفي.
 - 4- ألا تكون جميع الفقرات صحيحة فقط أو غير صحيحة فقط، وأن يكون ترتيبها مختلطاً ولا يسير وفق نمط معين وأن تكون متقاربة في عددها.

٥- ألا تتطلب الإجابة عليها قيام الطالب بعمليات تحريرية كثيرة ومطولة.

ب- أسئلة الاختيار من متعدد (Multiple Choice) : ويتكون سؤال الاختبار من متعدد من جزأين الأول: أصل السؤال وهو عبارة عن الفكرة أو القضية التي يسأل عنها الطالب والجزء الثاني عبارة عن البدائل أو المموهات ويطلب من الطالب أن يختار البديل الصحيح من بينها.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

- ١- أن تمثل كل فقرة هدفاً محدداً، أي أن تتناول كل فقرة ناتجاً تعليمياً محدداً.
- ٢- أن يتضمن رأس السؤال جميع المعلومات الضرورية، وأن يصاغ بلغة واضحة وسهلة.
- ٣- أن يكون عدد البدائل ما بين ٣-٥ وأن تكون جميع البدائل محتملة ومعقولة ولها ارتباط بالسؤال ومتجانسة من حيث الشكل والصيغة.
- ٤- أن يكون لكل سؤال بديل واحد فقط يمثل الإجابة الصحيحة.
- ٥- ألا يكون موقع البديل الصحيح ثابتاً في جميع الفقرات.
- ١- يفضل عندما تكون البدائل عددياً أن ترتب تصاعدياً.

ج- أسئلة المقابلة (المزاوجة) (Matching)

يتكون سؤال المقابلة من قائمتين (عمودين) تحتوي الأولى على عدد من العبارات، وتحتوي القائمة الثانية على الاستجابات، ويطلب من الطالب أن يختار من قائمة الثانية الاستجابة المناسبة للعبارة المعطاة في القائمة الأولى.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

- ١- أن يوجد تجانس بين عبارات السؤال، بمعنى أن تدور العبارات حول محور واحد، وإلا فإن السؤال سيصبح سهلاً وواضحاً، ولا يميز بين الطلاب.
- ٢- أن يكون عدد العبارات في القائمة الثانية (الاستجابات) أكبر من عدد عبارات القائمة الأولى.
- ٣- أن يكون عدد عبارات السؤال مناسباً، وأن تكتب جميع عبارات القائمتين على صفحة واحدة.
- ٤- أن تكون التعليمات واضحة، فيوضح مكان وضع الرقم أو الحرف وإمكانية التوصيل أو إمكانية استخدام البديل الواحد أكثر من مرة (بالرغم من أنه لا يفضل استخدام الإجابة أكثر من مرة).

الاختبارات الشفوية (Oral) تعدّ وسيلة تقييمية لا غنى عنها في تقويم التحصيل، وتستخدم لتقويم قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة، والنطق السليم لجميع الموادّ الدراسية، كما أنّها تستخدم بعد الانتهاء من مرحلة العرض لكلّ درس للسؤال عن جوانب الدرس المشروح.

مزايا الاختبارات الشفوية :

-تساعد على إصدار الحكم على قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وربط المعلومات.

-تساعد على سرعة تصحيح الخطأ فور وقوعه، بخلاف الاختبارات التحريرية والتي تحتاج إلى وقت في التصحيح وإعادة النتائج للمتعلّمين ما يسبّب استمرار الخطأ لديهم فترة طويلة.

-تكوّن في المتعلم الإيجابية، فيدافع ويناقش ويحاور المعلم حول إجابته. تساعد على تركيز المعلومات في أذهان المتعلّمين، بسبب سماعهم للإجابات الصحيحة أكثر من مرّة في الحصّة الواحدة.

عيوب الاختبارات الشفوية:

-تكوين صورة غير صحيحة عن مستوى المتعلم في حال كونه خائفاً، أو شديد الخجل، أو كثير الارتباك، أو من النوع الذي لا يجيب إلا إذا وُجّه له السؤال مباشرة.

-توزيع الأسئلة بشكل لا يحقّق العدل بين المتعلّمين، فيوجّه لأحدهم سؤالاً سهلاً وللآخر سؤالاً صعباً.

-تأثرها بذاتية المعلم. وتحدث كثيراً خاصّة في بداية العام الدراسي، ما يجعله يكوّن فكرة خاطئة عن المتعلّمين.

مقترحات لتحسين الاختبارات الشفوية:

إعداد المعلم الأسئلة مسبقاً وتقسيمها حسب الصعوبة وشمول المنهج، ومن ثم توجيهها إلى كلّ متعلّم الصفّ.

توجيه السؤال لجميع المتعلمين، وإعطائهم وقتاً للإجابة، ومن ثم اختيار أحدهم للإجابة.

إعطاء المتعلم وقتاً للإجابة عن السؤال، ومقابلته بالابتسامة والتشجيع عند إجابته ولو كانت غير صحيحة

الاختبارات الادائية (Performance): هي تلك الاختبارات التي تقيس أداء الطالب من خلال تطبيق المعرفة كهدف نهائي من أهداف تنظيم التعلم، فهي تتطلب من الطالب أن يبرهن على مهاراته في أداء عمل ما .

الاسس التي تتبع في بناء قائمة تقويم الاداء

١. تحديد مجموعة السلوكيات التي تمثل الجوانب المختلفة لأداء الطالب، من خلال تحليل المهارة المراد قياسها عند الطالب.

٢. دراسة هذه السلوكيات للتأكد من شمولها للمهارة التي سينفذها الطالب.

٣. وضع هذه السلوكيات في قائمة وتنظيمها على شكل مقياس متدرج.

٤. ملاحظة المعلم لسلوك الطالب وتقدير درجة كفاية السلوك.

انواع الاختبارات بحسب طريقة تفسير الدرجة

١- الاختبارات المعيارية اذ يتم تفسير الدرجة وفقا لمستوى اداء المجموعة التي ينتمي اليها

٢- الاختبارات المحكية اذ يتم تفسير الدرجة وفقا لمستوى اداء محدد مسبقا

مفاتيح التصحيح

في الاختبارات الموضوعية فقط يمكن للمعلم تهيئة مفاتيح لتصحيح الاسئلة بما ييسر عليه انجاز التصحيح بوقت قليل ودون جهد يذكر كما ان تهيئة مفاتيح التصحيح تيسر الاستعانة بالحاسبات الالكترونية او أي شخص اخر لانجاز عملية تصحيح الاسئلة الموضوعية وهناك عدة انواع من مفاتيح التصحيح مثل :

المفتاح ذو الثقب :-

يتم تحضير قطعة من المقوى بنفس حجم ورقة الاجابة وتتقب الاجابات الصحيحة بحيث يمكن وضعها فوق ورقة الاجابة وتحسب عند ذلك عدد الاجابات الصحيحة بشكل دقيق وسريع

ب- المفتاح الشفاف:-

يتلخص بكتابة الاجابات الصحيحة على ورقة شفاف توضع فوق ورقة الاجابة وعند ذلك يحسب عدد الاجابات الصحيحة .والفرق بينة وبين النوع الاول هو أن المفتاح الشفاف يمكن حساب الفقرات الصحيحة والخطا وتلك التي تركت بدون

ج- المفتاح الكربوني :-

وهو مفتاح يوضع تحت ورقة الاجابة ويفصلة عن ورقة الاجابة نسخة كربون ومتى ما وضع الطالب اجابته تطبع الاجابة على المفتاح مباشرة وفق مؤشرات خاصة يستعملها المصحح لحساب عدد الاجابات الصحيحة

د- المفتاح الالي :-

يستخدم في هذه الطريقة الحاسبة الالكترونية اذ تعد أوراق اجابة بشكل يمكن أن تقرا بالحاسبة وتحول الى أرقام وتدخله ضمن العمليات الاحضائية المطلوبة .